

(ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 . . . عن ستة أشهر ٨
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
 . . . عن ستة أشهر ٩
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
 . . . عن ستة أشهر ١١
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ١٨ رجب سنة ١٢٩٥

الموافق ٦ و ١٨ تموز سنة ١٨٧٨

فضّ مؤتمر برلين بعد أن أمضيت قراراته السلمية وقد افتتح في ١٣ حزيران سنة ٧٨ فتكون مدة المفاوضات زادت شهراً واحداً على أن ما ورد من أخبار أعماله كان بغاية الإيهام والاضطراب، وما هي المعاهدات التي أعلن بسمارك واندراسي دوام الوفاق عليها بين الدول الغربية لعلها سلمية وقد أخبرنا البرق أن جريدة النوفل برسل النمساوية نشرت ملخص عهدة برلين ولا بد أن النفوس تتوق إلى مطالعتها لتعلم النتيجة. وقد أخذوا الآن في الحدس والتخمين فمن قائل أن مؤتمر برلين أثقل من عهدة صان اسطفانو على البلاد العثمانية غير أن المبادئ التي أوجبت اجتماع المؤتمر تناقض ذلك القول ولو صح ما قيل لكان خرج المرخصون العثمانيون من المؤتمر مفضلين تلك العهدة على خلافها فانفضاض المؤتمر على ما تقدم يبشّرنا بالاتفاق. وهل يصح ما قيل من أن المؤتمر تذاكر في مجمل القضايا وترك تفاريحها بالتفصيل للجان أوروبية ترتبها في الخريف وما القصد من ذلك التأخير أو أنه يقال أن حلول النمسا في بوسنة وهرسك هو من بعض ذلك الترتيب كحلول الإنكليز في مركز قبرص المتوسط فيا له من مركز خولها ما فيه بغيتها أو أن خر اللجان في خير كان بعد الاتفاق على حلول النمسا والإنكليز ولا بد من إجراء قرار المؤتمر غير أنه يصعب علينا معرفة وجه الإجراء يكون بالمفاوضات السفارية أو بغير ذلك وقيل الدخول في هذا البحث يحتاج الاطلاع على مجمل عهدة برلين وحينئذ يظهر الأمر بجلاء إذا لم تكن ذات أسرار غامضة نسجت على نيرين غير أننا لم نزل على ما كنا عليه من بعد توقيف السلاح فينبغي علينا السكون والانتباه إلى ما يحسن حال بلادنا التي أضنكها الفقر وأعوزها إلى السكون مع البحث عن موارد الثروة الطبيعية وما يكون به انتعاشاً من تلك الكبوة.

أخبار البريد الأخير

خلاصة الأخبار البرقية عن رترو وهافاس

باريز في ٩ تموز ثبت رسماً مخالفة إنكلترة للباب

العالى في ٤ منه بارتباط المدافعة بالقوة عن الولايات العثمانية في آسيا بمقابلة ترك جزيرة قبرص اهـ. وفي ٩ منه عن باريز قررت اللجنة أن العجم تأخذ قوتور وسربينا بروط وتبقي فرنجه وباب فرجان وممر شيمان للعثمانيين، أعلن موسيو كروش أن إنكلترة تترك جزيرة قبرص للعثمانيين متى أرجعت روسيا لهم الأرض التي أخذتها في الحرب الأخيرة. ومن لندرا فيه، عرض على البرلمان اللائحة السياسية بخصوص حلول الإنكليز بقبرص وهي بتاريخ ٣٠ الماضي.

بعثت الوزارة الخارجية إلى سفيرها في الأستانة رسالة برقية مفادها أن استيلاء الروس على باطوم وقرص واردهان يسهل به تجزئة الولايات العثمانية في آسيا فتعرض إنكلترة على الباب العالى أن يسمح بحلولها بقبرص فتحكمها مرتبطة معه بمنع كل عدوان يحدث غير أن الجزيرة تعتبر دائماً جزءاً من المملكة العثمانية وتدفع لخزينة الدولة ما يزيد على النفقة وتتعهد بإرجاعها متى أرجعت الروسيا باطوم وبقية الأماكن فأجاب موسيو ليارد الخارجية بتلغراف ملخصه قبول الباب العالى ذلك اهـ.

أعلن أن الجيوش الهندية في مالطة ستذهب إلى قبرص لتكون حاميتها.

ومن لندرا في ١٠ منه، صدقت اللجنة على كون باطوم فرصة حرة، أعلن البرنس قورتشاقوف للورد بيكونسفيلد عدم مضادة روسيا لإنكلترة بخصوص قبرص قال موسيو بسمارك في مجلس العموم أنه لم يعلم هل بلغت قضية قبرص رسماً للدول أو لا.

وفيه عن لوندرا، جرائد إنكلترة إلا الدالي نيوز تصدق على العهدة المبرمة بين إنكلترة والباب العالى يعتبره أنها خير كفالة له لمصالح الإنكليز والهند وبوغاز السويس لكن أكثر جرائد أوربا تندد بها وتصف إنكلترة بسلوك الاحتيال. أمرت ثلاث آليات إنكليزية في مالطة أن تستعد للذهاب إلى قبرص وتتبعها الجيوش الهندية وفي يوم السبت يسافر الجنرال ونسلي حاكم

الجزيرة ليستلم مهام مأموريته. وفي ١١ منه عن لوندرا، حكم بالقتل على هوديل الذي أطلق النار على إمبراطور ألمانيا أولاً، وحيث أتمت اللجنة مباحثاتها تلت بنود العهدة المزمع على عقدها في جلسة أمس فاتفق النواب على أكثر شروطها ويتأمل أن تكون جلسة هذا النهار الفاصلة فيوقع على العهدة في يوم السبت ثالث عشر الجاري.

وفيه عن لندرا ختمت اللجنة لكنها لم تحدد مدة إخلاء الجيوش الروسية حدود آسيا، تلي على النواب القسم الأول من العهدة الذي سيوقع عليه يوم السبت وقررت اللجنة كون باطوم للروسية. الجيوش الروسية ترجع إلى شاتلجه والحرس الإمبراطوري سيرجع إلى بطرسبورج. وفيه من لوندرا لا تزال الجرائد تتكلم بخصوص قبرص فنالت البروفنسيال الألمانية النصف الرسمية أن الاتفاق في هذا الشأن لا يخل بقرار اللجنة وقد صدقت عليه جرائد ألمانيا وأوستر الشبيهة بالرسمية أما جرائد الإنكليز فتتكلم الآن في عظم المسؤولية الناشئة من هذا العمل على الحكومة. سافر المهندسون الهنديون وغيرهم إلى قبرص ليهيئوا أمكنة للجيش.

وفي ١٢ من باريز، غداً يوقع المعتمدون على العهدة ويدعون للمؤتمر. قرر المؤتمر قبل ختمه أن تشكل في الأستانة لجنة أورباوية لوقاية مصالح أصحاب الورق العثماني. يتوجه اليوم إلى قبرص الجنرال ولسلي وسيحل بالجزيرة عشرة آلاف من عساكر الهند.

ومن لندرا فيه أمس، تمت قراءة العهدة واتفق المعتمدون على تأليف ديوان النظر في مالية الدولة العثمانية. لا يلتزم المؤتمر اليوم وإنما يتألف نهار غد بعد استكمال جميع الأسباب. في هذا النهار تتوجه لجنة من العثمانيين والروس لتسوية خلاف مسألة شمله ووارنه.

وفي ١٣ منه عن لندرا، أمس أعلن سامي باشا حاكم قبرص صورة الاتفاق المعقود بين الباب العالى وإنكلترة وحل موسيو برنارد (أحد كتاب الأسرار في الخارجية)

البلقان والبلغار

قرأنا في الديبا فصلاً طويلاً يستشعر منه أن المؤتمر لا يأتي بالحرب بل بما هو أقبح منها فإن أحد رجال المؤتمر زعم عند تقسيم ولايات أوربا على الصورة التي ذكرناها في أعدادنا الماضية أن الحرب لا تلبث أن تشب نارها لأن المركز سالبوري عندما كتب لائحته ووفق الأمر بنوع خصوصي بين إنكلترا وروسيا ظهر أنه هو الرجل الذي لم يحتج على عهدة اسطفانو ظاهراً إلا ليقبلها بما فيها باطناً في حال كون روسيا أهملت بحملها لتثبت دعائمها عند البحث عنها بالتفصيل فلو تأملنا حق التأمل في ما تركته روسيا إلى الآن رأيناه أربع مواد. أولها أن البلقان يكون خط دفاع العثمانيين بما يجعله سداً محكماً دون عبور الروس إلى الأستانة الثاني إن البلقان لا تمتد إلى ما وراء البلقان. الثالث أن تسمى البلقان الجنوبية باسم الرومي الشرقية وتكون ذات استقلال إداري تحت سيادة السلطان الأعظم. الرابع أن تكون القوة العسكرية في الرومي للدولة العلية فمن هنا يظهر أن روسيا تساهلت وأن أوربا فازت غير أن هذا التساهل وقتي كما قاله بسمارك وهو كالعهد وبيان ذلك أن البلقان إذا تحددت إلى البلقان تكون مستقلة وسعتها تضاعف سعة الصرب وتكون تحت حكومة منظمة وعساكر وطنية تحت سلطة الروس بدعوى أن البلغاريين ليسوا أهلاً لسياسة الأمور الحربية بما يحفظهم من تعدي جيرانهم فيجعلون ضباط العساكر وأرباب الحل والعقد في المقاطعات البلغارية من الصقالبة إذا لم يكونوا من المنتصقلين وهكذا فتبنت البلغار حصناً منيعاً للروسية بإزاء البلقان الذي أصبح حدوده اصطناعية محضة لا طبيعية بما يسمح للبلغار أن تتصرف مع ولاية الرومي الشرقية كما تصرف الصرب مع بوسنة وهرسك أن تتفخ فيها بنار الثورة حيث يسهل عليها أن تتاخذ في أعمالها وهذا من أسهل الأمور فتلك أعمال المؤتمر التي لا ينشأ عنها إلا ما يزيد الارتباك وإن قيل أنه يوجد بين البلغار والرومي خطوط البلقان فكيف يتأتى للروس والبلغاريين قطعها مع أن ذلك من جملة الأمور التي وقع الاتفاق عليها بمساعي إنكلترا فنقول إن ذلك لا يجدي نفعاً إلا إذا ضم البلقان واردة وصوفيا أي الطريقان اللذان يمكن الإتيان منهما إليه فكيف وقد صارتا الآن لروسيا فمن يمكنه أن يمنعه من أن تأتي بعساكر حيث شاءت من أراضي الرومي ويسهل عليها أيضاً أن تجعل البلقان عديم الجدوى إذا جاءت بعساكرها بحرًا من واردة إلى صوفيا كما ظهر ذلك في الحرب الأخيرة فإن سقوط الرومي إنما كان بعد سقوط بلقنا وما ذلك إلا لأن الروسية تمكنوا وقتئذٍ من صوفيا التي أبي الباب العالي أن يجعلها بلقنا الثانية بالرغم من نصائح عثمان باشا الغازي وإنما لا نود أن نظهر بأكثر من ذلك عيوب دفاع البلقان التي كانت نتيجة أفكار اللورد بيكونسفيلد والقونت اندراسي غير أننا نقول الحق وهو أن السياسة الأوروبية مشتغلة بأن تغلق بكل ضبط جميع النوافذ المفتحة في تركيا لكنها أهملت الباب عرضة للهجوم فالصمت بناءً عليه من قبل تخطيط البلقان أولى والحاصل أن المؤتمر الحالي غلط كما غلط مؤتمر الأستانة حيث لا يحسب للعثمانيين حساباً في أمر ما فهو يعاملهم كأنهم عديمو الوجود أو الأهلية بأن يتحملوا كل ملمة وينزلوا بأنفسهم النوازل قبل أن تنزل عليهم صواعق آراء أوربا نعم إنهم صامتون الآن لكن سوف يرى ما يكون وراء هذا السكوت.

فكان لفظ (الحقوق السياسية والاستقلال المطلق) عند الرومان نظير شرط على المعاهدة مما أكد لهم الأجراء بموجبها فاقترضوا على تحديد بلادهم بصف عساكرهم على شاطئ الطونة للدفاع عنها وأعلنوا استقلالها حينما كانت المدافع العثمانية تنفض على ثغورهم إلى أن أخذت الهيئة الحربية وجهًا آخر جعله عرضة لأعمال السلاح فمنعاً لوقوع هذا الخطر مع إلحاح القواد العثمانيين قطعت عساكرها الطونة ولم يكن ذلك بدون فائدة جاءت بنهاية الحرب والفوز بها حتى أعقبها توقيف السلاح والمحاويرات السلمية التي لم يعقبها أدنى فكر بتقسيم رومانيا مع أنه من العدالة أن ثمار الحرب وعهودها تطرح لدى المفاوضات السياسية وفي شهر كانون الأول عبر الجنرال اغناتيف من بكرش إلى اسطفانو فأعطى وزارة رومانيا تحريراً من البرنس قورتشاقوف يطلب به تبديل أراض منها في حال كون بسارابيا لم تكن تلفظ من شفة واحدة غير أن هذا التحرير أظهر نوايا الروس ومحاولتهم بأخذها ولما كانت راحة البلاد الرومانية تقضي بعدم إيجاب هذا الطلب لم يكن في إمكان أميرها أن يعطي الروس القسم المهم ذا الخصب والريع والتجارة والمركز الجغرافي ولا سيما أنها صلة للبحر مما جعلها في حالة لا مثيل لها وبعد أن أخرجت من رومانيا في سنة ١٨١٢ استرجعت في سنة ١٨٥٦ وبعد ذلك صارت قطباً لكسب رومانيا مما صير أرباحها قريبة من أرباح الدول العظام.

أما عهدة اسطفانو فلم تذكر شيئاً مما ذكروا بعد نهاية الحرب التي اصطلت رومانيا بنارها عقدت تلك العهدة بدون رأيها فلم يكن منها إلا أنها أتت بما يضر مصلحتها الخصوصية فإن الروسية اتفقت بواسطتها مع الدولة العلية رأساً وأخذت الدوبروجة لتبديله ببسارابيا وبعد مدة تثبت بأمر آخر وهو جعل بقية رومانيا طرفاً لعساكرنا وصلة لهم بالبلغار وهكذا تعين عليها بعد أن فازت بالحرب أن تخسر القسم العظيم من بلادها وتتجرد من ثغر بحري ليس لها سواه وأنها فضلاً عن ذلك ساحة لعبور عساكر الروس ذهاباً وإياباً قبل أن تلم شععتها وتجمع شملها، نعم إن استقلالها مذكور في العهدة لكنها إذا نزع منها بسارابيا التي هي صلة للبحث تعين عليها أن تكون خاضعة للعبودية بما يجعلها فعلاً غير مستقلة ولا حرة التصرف وعضواً عن تحسين حالها تزداد قبلاً بهذه العملية في حالة كون العهدة المعقودة بين الروس والترك من شأنها أن تجرد رومانيا من ضمانة الدول.

والآن حيث أن عهدة اسطفانو موضوع محاورات أوربا فإن رومانيا بواسطة الواضعين أسماءهم أدناه تجسر على أن تلبى بين يديها المواد الآتية أولاً ألا ينزع شيء من أرضها ثانياً أن لا تكون بلادها من الآن وصاعداً طرفاً للعساكر الروسية ثالثاً أن تستولي على الجزر الواقعة على فم الطونة بما يشمل جزيرة الأفاعي رابعاً طلب فدية عما تكبده غرامة تدع قدرها لبحث المؤتمر خامساً أن يصير قرار تام على استقلالها ومحايدة بلادها اهـ. لا جرم أن هذه المطالب ليست من باب الحقوق الشرعية غير أن المؤتمر إذا منحها إياها فإنه يصيرها في حالة تمكنها من تنظيم بلادها واتباع طرق التهذيب والنجاح لأن مصلحة رومانيا قائمة بمصلحة أوربا بالنظر إلى مركزها الجغرافي والراحة المطلوبة للشرق فهي تتأمل بناءً عليه أن عهدة برلين لا تنزع من يدها حقوق عهدة باريز.

التوقيع (وكلاء رومانيا)

في الجزيرة باسم الإنكليز. في ١٨ الشهر تسير العساكر من مالطة إلى قبرص.

ومن باريز فيه، إن العهدة التي تبرم اليوم في برلين تشتمل على نحو ٦٠ بنداً وبعد إبرامها يستأذن المعتمدون من الإمبراطور في الذهاب.

ومن باريز في ١٤، رضيت رومانيا بقرار المؤتمر معاوضة بسارابيا بالدبروجة.

ومن برلين فيه، شرب ولي عهد ألمانيا بعد الغداء الذي صنع للمعتمدين وقال إن ألمانيا تؤيد فائدة السلم.

ومن لندرة فيه، فتحت المخابرة بين الدولة العلية واليونان بخصوص تسوية الحدود.

ومن باريز فيه، أبرم الصلح أمس في المؤتمر.

ومن لندرة في ١٥ منه، ختم المؤتمر وأبرم الصلح.

لم تنتشر العهدة بعد رسماً. نشر التيمس قطعة منها لم يعترض على صحتها على أنها غير كاملة لعدم اشتغالها على البنود المعينة بالدردينل ولايات الدولة في آسيا.

أرسلت الحكومة العثمانية إلى الحدود التي بينها وبين اليونان مدداً وافراً وسفيتين مدرعتين.

وفيه عن باريز، قال الدالي نيوز اكتشف في يوم الأربعاء الماضي مؤامرة عظيمة في الأستانة على حضرة السلطان قبض بسببها على نحو خمسين من رجال الدولة.

وعن لندرة فيه، جاء في الدالي نيوز أن إقامة العساكر الهندية في قبرص مؤقت لأن المعتمد عليه إقامة حامية إنكليزية قليلة في الجزيرة وتنظيم شرط وطنية.

غلب أهل الثورة في جبال رودوب.

ومن رومية فيه، إن حزب الراديكال (أي الحرية الأصولية) يروم استرجاع الولايات الإيطالية الداخلة في ملك غير دولتهم.

وجاء في رسالة برقية من باريز أنه حدث هيجان عظيم في أتيننا بسبب عدم مناسبة الأخبار عن المسائل اليونانية.

لائحة رومانيا

نشر في الديبا أصل اللائحة التي قدمها وكلاء أمير رومانيا إلى مؤتمر برلين ونصها بالتلخيص.

قد استندت رومانيا منذ معاهدة باريز على الدول العظام ومارست إجراء نظاماتها بدون أن يكون لها مطمع آخر سوى مرضاة أوربا وقد بقيت محافظة على وظائفها في مدة المحاورات التي جاءت بالحرب بين روسيا وتركيا حتى أنها استمرت متحايدة عن الاضطراب الذي امتد على ضفة الطونة وحيث كانت ترغب احترام حيادتها بما يجعلها لا تضطر إلى مسها حاولت قبل المؤتمر وبعده أن تضع تلك الحيادة تحت مناظرة أوربا وطلبت نوال هذه الغاية من الباب العالي فصادفت ما أحبط مساعيها. ولما طلبت روسيا طريقاً من رومانيا لعساكرها أيام اعتمدت على الإعلان بالحرب وجد وقتئذٍ مركز رومانيا على شفا خطر مبين ولكن تحامى عن أرضها ووجودها من عواصف الأخطار التي أدقت بها عقدت مع روسيا معاهدة ٤ و ١٦ نيسان سنة ١٨٧٧ على أن رومانيا لم تطلب من تلك العهدة إلا مجازاة واحدة وهي ضمان استقلال أراضيها وقد تعهدت لها روسيا بذلك في المادة الثانية التي تقرر أنه لا خطر ولا باعث يمس رومانيا من عبور العساكر الروسية بها فإن القيصر يتكفل بالمحافظة على حقوقها السياسية واستقلالها المطلق بموجب هذه المعاهدة ولو أفضى الأمر إلى المحاماة عليها بالسلاح

الأستانة العلية

ذكر بعض مكاتبي الديبا المقيم فيها أن حالة العاصمة (الأستانة) الآن في هدوء بعدما كانت مضماراً للاضطراب والقلق أما المجالس والدوائر السياسية فقد أخذت تلهج بذكر حضرة مدحت باشا حيث شعرت باحتياجها إليه في الأوقات الحاضرة أما الحضرة السلطانية فقد أظهرت ميلها الخالص لحضرة صفوت باشا وقد بعثت إليه بتحرير بخط يدها تقول فيه إنك تملك على ثقة المرحوم عمي ووالدي في كل المأموريات التي عينت لها أما أعمالك الآن فلا تشهد إلا بخدمتك وأمانتك مما يضاعف ثقتي بك وفي نهاية التحرير (إنني أظهاراً لمرضاتي من خدماتك التي قدمتها أرسل إليك هذا التحرير الذي يشهد بثقتي الكاملة بك) قال المكاتب إن لفظه ثقة كأنه مكررة في التحرير ومكتوبة بخط ثلث يخالف كتابة التحرير أما عثمان باشا الغازي فقد حاول بعض الوزراء إرساله والياً إلى بغداد ليعده عن الأستانة فأقنعوا الحضرة السلطانية بذلك حتى توجهت عليه ولاية بغداد فامتنع بدعوى أنه غير جدير بالقيام بتلك المأمورية.

أوستريا

ذكر في الديبا أن الآمال المتعلقة بنتيجة المؤتمر ليست كافية لمنع أوستريا من أخذ الاحتياطات الحربية اللازمة للدفاع عن نفسها وهاك بعض تفاصيل أكيدة عن أعمال الدفاع في حدود ترانسيلفانيا وفي مضايق كرابات فقد بدئ في أوائل حزيران بإنشاء ثلاثة خطوط في مضيق بوزا واثنين آخرين في مضيق كراسنا وقد أقيم في كل خط من تلك الخطوط حصن للطائرات مع جملة أعمال ترابية يشتغل في كل منها نحو ١٥٠ فاعلاً من العساكر المجرمين وغيرهم وجملة الفعلة نحو ٧٠٠ وقد أقاموا استحكامات في مضيق تريزبورج أما ترميم القلاع في الحدود فقامت من كل جهة فضلاً عن المهام الحربية التي تتوزع في سائر القلاع ويوجد في مدينة كورنستاد قلعة قديمة اشترها بعض السكان فاسترجعت الآن ورممت بشرط أن تبقى تحت أمر حاكم المدينة إذا انتهت المشاكل الحالية وقد استخدموا للشغل بها وحدها نحو ٦٠٠ فاعل يشتغلون بدون انقطاع ليلاً ونهاراً حتى أيام الأحاد والأعياد وقد أقاموا أعمالاً دفاعية على سلاسل جبال ماكوره وزادوا في قلاعه المدافع والذخائر وعينوا القواد والعساكر التي ينبغي أن ترسل لحماية تلك الأماكن المحصنة والحاصل أن أعمال النمسا تقضي بالتأمل وتستدعي من رجال السياسة غاية التفكير.

حوادث شتى

في رسالة من برلين للدالي نيوز ما يفيد أن وكلاء العثمانيين أعلنوا عند بحث المؤتمر أن الباب العالي لا يسمح أبداً بإخلاء واردة ولا بايروس لليونان وإن احتكم المؤتمر.

وفي رسالة من فينا أن وكلاء الروس رضوا بما طلبه العثمانيون من أن من جملة حقوقهم أن يحصنوا البلقان وقد قال الوكلاء المشار إليهم أن القيصر راض بما يرضاه المؤتمر وأرسل من برلين إلى المورنن بوست أن اتفاقية جديدة حربية كادت تعقد بين الدولة العلية والروسية وعلى هذا ابتدأ الروس يتجمعون حول أدرنة أما العثمانيون فسيحلون في واردة ويسافرون منها بحرًا إلى الروملي.

وفي رسالة من الأستانة تسوية حدود البلغار بناءً على قرار المؤتمر أثرت تأثيراً رديئاً جداً بين المعسكر

الروسي وأن الفريقين أي الروس والعثمانيين لم يزالوا واقفين على قدم التجهيزات فإن حركات العساكر لم تزل جارية بلا فتور بالرغم عن الأخبار السلمية الواردة من قبل المؤتمر.

وفي رسالة من سملين أن روسيا أرسلت إلى الصرب نحو ٦٠ ألف بندقية لتتميم تجهيزاتها وقد أرسل الجنرال تولين إلى نيش كثيراً من الضباط الروسيين ليفصلوا الحدود بين الصرب والبلغار.

في الدالي نيوز دول ألمانيا وفرنسا وإيطاليا يعضدون مطالب اليونان في توسيع أملاكهم وأفاد المورنن بوست أن روسيا أعلنت للصرب والجبل الأسود أن يتفقا رأساً مع النمسا على ما يطلبانه وأن أعمال المؤتمر تنتهي في ١٠ آب.

وذكر القورسبونندس بوليتيق أنه حدث نزاع في بلغراد (في سارابيا) بين الروسيين ومستخدمي الرسومات الرومانية أما حكومة رومانيا فأقامت الحجة على قائد الجيوش الروسية وأما الأهالي فاضطربوا اضطراباً شديداً من حيث أن الروس يتصرفون فيهم تصرف المالك بالمملوك فاحتجوا بإزاء فرنسا وإيطاليا فكان الجواب بأن يتفقوا كيفما كان الأمر مع الروسيين.

في الديبا أنه ورد نحو ١١ ألف رسالة برقية وورقة سؤال عن صحة ملكة إسبانيا قبل موتها.

في رسالة من برلين أن وكلاء المؤتمر اتفقوا بنوع عمومي على أن حدود البلغار من جهة البلقان تتعين بما يجعل مضايق الجبال للبلاد العثمانية وقد تثبت أن الإمبراطور اسكندر صادق على ذلك كما صادق على أن العثمانيين لا يخلون القلاع إلا إذا أخلى الروس الروملي.

وجاء من الأستانة أن التجهيزات العثمانية تزداد يوماً فيوماً وقد أرسل كثير من المدافع والمهام الحربية إلى المعسكرات العثمانية.

وفي الدالي نيوز أن النمسا فازت بمطلوبها في المؤتمر مما يتعلق بطلبها لإنشاء طريق حديد تصل فينا والأستانة وفي الدالي تلغراف أنه إذا تثبت حلول النمسا في بوسنة وهرسك يتعين عليها إخلاؤها بموجب شروط مختلفة.

في رسالة برقية من الأستانة أن السلطان الأعظم اجتمع ملياً بسفير ألمانيا قبل سفره وجرت بينهما مذاكرة في جملة أمور وأن الروس يجتمعون بكثرة في ضواحي جاتلجة وأن كثيرين منهم يأتون من البحر الأسود فيحلوا في خيليه من مدخله.

وذكرت جريدة إيطاليا الرسمية أن المعاهدات التجارية بين إيطاليا والنمسا وبلجيكا وسويسرة تأخر عقدها إلى ٣١ كانون الأول القادم.

في التيمس أن وكلاء الروس أرسلوا رسالاً مخصوصين إلى القيصر ليتفاوضوا مع حضرته بمسألة الولايات العثمانية في آسيا.

في المورنن بوست أن النمسا طلبت من الباب العالي سبعة ملايين الفيوريني التي صرفتها لإعانة مهاجري بوسنة فإذا أبي الدفع طلبت عوضاً مرسى كلك وسوتورينا وترابينه وسيوسكي وليفتو.

في رسالة برقية من الأستانة للدالي نيوز أنه ورد أمر إلى قواد العساكر الروسية بمنع سفر الأسرى العثمانيين من رومانيا فاحتجت إمارة رومانيا على ذلك وأن المحاورات لم تزل جارية بنوع خصوصي بين روسيا والنمسا في هذا الأمر.

قد أتت الجرائد على المؤتمر بتسوية أمر البلغار وتقسيمها فقال التيمس إن دولتي روسيا وتركيا تستفيدان

كثيراً من هذا الأمر وإن خسرت الدولة العلية بموجبه قسمًا من أراضيها لكنها من جهة أخرى تكون أكثر ضمناً من جهة القوة الحربية حيث يتيسر لها بهذا العمل انضمام شعوبها بعضهم إلى بعض بما يزيد قوة دفاعها والحاصل أن جميع الجرائد استحسنت هذه العملية إلا الدالي نيوز فإنه أسف لها وادعى بالظن أنه لا يمكن دوامها.

وجاء من الأستانة أن الباب العالي اعتمد كل الاعتماد على إظهار إعلان يجري بموجبه ما يسهل كل المصاعب الممكنة لرواج الأعمال التجارية والإصلاحات الإدارية وتحسين المسالك بما يصل البلاد بعضها بعض وترميم الخراب وإقامة معامل لإنشاء المدافع وطرق الحديد وترميم الثغور والقلاع ولإنشاء بنوك تقيم بمصاريف الفلاحة والزراعة (نتأمل أن يتبع القول بالفعل).

ورد من راغوزا أن كثيراً من أعيان المسلمين والمسيحيين في ألبانيا قدموا للمؤتمر إعلاناً يطلبون به استقلالهم تحت سيادة الدولة العلية وقد حل نحو ألفين من النظام القادمين من الأستانة في رورازو وقد أخذ الجبليون يتجمعون بالقرب من بودغوريزا ومعهم كثير من المدافع والمهام الحربية.

ونشر الدالي نيوز رسالة من الأستانة تفيد أن رومانيا تعطي روسيا برضاها جميع سارابيا ما عدا الأرض الواقعة على طول ضفة الطونة ويقال أن النمسا أعلنت أنه لم يبق لها عزم على الاعتراض في شيء من قبيل رومانيا.

ذكر التيمس أن المؤتمر يعين الحرس العثماني الذي يحل في البلقان من ٢٥ ألف مقاتل وقد خابر الوكلاء العثمانيون دولتهم بذلك فعينت الرجال واعتمدت على إرسالهم إلى تلك الجهات.

في جريدة الوقت أنه في يوم الاثنين دعي إلى يلدر سراي من جانب سيدنا السلطان الأعظم حضرة صاحب الأبهة والدولة محمد رشدي باشا المترجم للصدر السابق وبمدة مثوله لدى الحضرة الشاهانية نال غاية المؤانسة والالتفات الفائق فهذا يخالف ما ذكرته بعض الجرائد الأجنبية من تغير خاطر حضرة السلطان على الباشا المشار إليه.

وردنا من عكا ما يعلن سوء تصرف أحمد الملا كاتب مجلس تجارتها وعدم استقامته خصوصاً في مدة غيبة رئيسه فرأينا أن ننذره بما ورد إلينا حتى إذا لم يقلع عن سوء أحواله بادرنا إلى نشره مفصلاً وقد اكتفينا الآن بالإجمال ليعلم أن أطواره المعلومة وما عليها من عدم الاستقامة غير خفية.

تلغرافات حديثة الأخبار

الأستانة في ١٠ الجاري

الأخبار عن قرار المؤتمر متناقضة، وعمومها يدل على خيبة الآمال اشنتان وباب تراجتس بقيا للدولة العثمانية تطور أعطيت لإيران، اللاز يستميحون بحماية إنكلترة عل إعطائها ---.

مدحت باشا وصل إلى برلين القونوليد ١٠، ١٧

الأستانة في ١٢ منه

نشرت الجرائد التركية عهدة المحالفة التي أبرمت بين الباب العالي وإنكلترة بإعطاء قبرص إلى إنكلترة التي تدفع عنها سنويًا اثنين وعشرين ألفًا وتسعمائة وستين كيسًا وإنكلترة تضمن المستقبل وتتعهد بالذب عن الأملاك العثمانية في تركيا آسيا والسلطة الدينية الإسلامية تبقى في قبرص والإنكليز يديرون الجزيرة

ويجعلون فيها شرطة من العساكر الهندية وإذا أرجعت روسيا البلدان الحالة فيها حالياً فتعتبر هذه العهدة مثل ملغاة.

لا يوجد رسائل برقية من أوروبا.

القونصليد و ١٧، ١٦ الروملي ٥٦ و ٥٠ قائمة ٢٩١

الأستانة في ١٣ منه

اليوم تمضى قرارات الجمعية فتنشر بعد التصديق عليها.

لندرا، أعلن السار نرتكوت في مجلس العموم أن الحكومة ستطلب علاوة إعانة لتنفيذ العهدة المبرمة بين إنكلترا والدولة العلية.

قونصليد ١٧ و ٣٥ القائمة ٢٩١

الأستانة في ١٥

برلين ختمت الجمعية بعد إمضاء الصلح خطاب بسمارك واندراسي بإظهار الأمل بدوام الوفاق والمعاهدة بين الدول الغربية.

ويانه، حضرة الشاه سافر. وصل إلى هنا القونت اندراسي.

نشرت جريدة نوفل برس ملخص عهدة برلين.

الأستانة في ١٥ تموز

أرسل الفرمان العالي بتسليم قبرص إلى إنكلترا. العمارة المدرعة ذهبت إلى فولو.

لندرا، تعين الجنرال ولسلي حاكماً لجزيرة قبرص وقد سافر مع عشرة ضباط. قنصليد ١٧، ٢٤ روملي ٧٥، ٦٢ القائمة ٢٩٢.

حوادث محلية

ذكرنا في العدد الماضي قبل تمام معاينة أوراق الانتخاب أن الذين فازوا بأكثرية الأصوات جميعهم من محمودي الأطوار المشكوري المساعي وأنا سمعنا من كثيرين تمنى أن يتم الانتخاب لهم فنعلن الآن أن الانتخاب تم على أولئك الوجوه الذين اختارهم العموم متوسمين بهم الخير للوطن حيث كانوا موضع ثقة الجمهور فهم جديرون حقيقة بإصلاح أحوال تلك الدائرة التي هي القطب الوحيد لتكثير أسباب عمران بلدتنا وثررتها ولا شك أن لتصرفنا الأكرم الغيور على إجراء القوانين على محور الاستقامة الراية البيضاء بحرصه على تمكن الأهالي من جعل الانتخاب حراً فنقدم لسعادته أعطر ثناء وأعظم دعاء على وضعه هذا الأساس للانتخابات المستقبلية التي تمكن الأهالي من انتخاب من بهم اللياقة والأهلية أما أسماء أولئك فهم الوجوه على ترتيب أحرف الهجاء عزتو إبراهيم فخري بك، رفعتو إسكندر نقولا أفندي سرسق، جناب بشارة أفندي الهاني، جناب حبيب أفندي بسترس، جناب حنا أفندي شكور طراد، جناب سليم أفندي طراد، جناب سليم أفندي البستاني، رفعتو عبد الرحيم أفندي بدران، جناب الحاج محيي الدين أفندي حمادة، رفعتو موسى أفندي فريخ، جناب ملح أفندي فياض، سعادتلو نعوم أفندي قيقانه. على أننا نقدم الشكر للهياة السابقة لما كان منها من المساعي والذي منع من انتخاب بعض أعضائها ثانياً كونه حماية أجنب أو أجنبيًا فانتخابه

يخالف النظام وأملنا من حضرات المنتخبين الآن أن يقبلوا ثقة الجمهور بهم فلا يستنكفوا عن السعي في خدمة الوطن ونقدم لهم الشكر والثناء سلفاً وندعو لهم بالتوفيق.

ورد في يوم الخميس من الأسبوع الماضي ترفيع رؤوس رتبة جناب العالم العلامة الفاضل مكرماتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب محرر جريدتنا من ابتداء التمشلي إلى حركة التمشلي من طريق الدورية وهي الرتبة الثامنة وقد تسلم الرؤوس المعلن بذلك الوارد من لدن المشيخة العلية فنقدم له التبريك وندعو له بالتوفيق.

في يوم الاثنين الماضي مساء حضر من الأستانة إلى هنا بابلور إنكليزي يحمل عساكر نظامية تمت مدة استخدامهم.

وفي يوم الثلاثاء الماضي حضر أيضاً سفينة أميركانية حربية.

قد تمت مدة السيد زين أفندي سلام وجناب جرجس أفندي الشويري في عضوية محكمة تجارة بيروت وقد قاما في تلك المدة بما أوجب شكر الجميع لهما وفي يوم الثلاثاء جرى انتخاب بدلين عنهما تم بأكثرية الأصوات على السيد مصطفى أفندي حمود وفضل الله أفندي الفيحاني وهما من محمودي الأطوار فندعو لهما بالتوفيق.

ذكرنا في العدد الماضي مجمل التفاصيل التي وردت بخصوص قبرص وقد بلغنا الآن أنه حضر جناب سامي باشا أحد ياورية حضرة مولانا السلطان الأعظم وسلم الجزيرة للحكومة الإنكليزية فنصبت أعلامها في المحلات الرسمية ومخلص سبب التسليم المذكور ورد في الأخبار البرقية المدرجة في هذا العدد وقد أخذ الناس يتكلمون في مستقبل هذه الجزيرة من أنها ستحوز شهرة عظيمة بما يحط من شأن السواحل السورية ولا سيما بيروت ويقال أنها ستكون مركزاً حربياً أكثر من كونه كتجارة على أننا نقول إن تقدمها الذي لا نشك بكونه لا يحط من شأن بيروت وأهميتها بل ربما زادت تجارتها واعتبارها لا سيما إذا مدت طريق حديد للداخلية عن طريق صيدا إلى الشام وغيرها ويا حبذا لو تشبث أغنياء البلاد ووجوهها بأسباب ذلك وما يقضي بالتقدم الذي يجعل مستقبلنا خيراً من أمس.

قد كثر شتم الذين من عموم الطوائف وسرى من الصغار إلى الكبار بدون مبالاة ولا إنكار أحد حتى جعل كأنه أمر اعتيادي مع ما فيه من لزوم الردة عند طائفنا (المسلمين) ومحظورات آخر في بعض المذاهب وقد نددنا ذلك غير مرة فلو جعلت الحكومة جزاء لمرتكبي ذلك أقله حبس أسبوع لكان يقل إذا لم ينقطع بالكلية وإنما نتأمل من الحكومة السنوية أن تلاحظ ذلك وتشدد بمنعه بما ذكرناه من الجزاء ونحوه.

قد عاد إلى بيروت في يوم الأحد من هذا الأسبوع جناب عزتو محمد مقبل بك ناظر قلم التركي في خارجية مصر بعد أن كان حضر إلى بيروت وأقام برهة ثم توجه إلى الشام وجال في قسم من داخلية سورية وسيتوجه مع البابلور الفرنسي إلى يافا والقدس

الشريف فرجو لحضرته السلامة وبلوغ الأوطان بعد قضاء الأوطار.

بناءً على إمحال موسم الفول الناشئ عن نقص النيل في العام الماضي منعت الحكومة المصرية إخراج هذا الصنف من بلادها.

أما الأخبار عن النيل في هذا العام فتدل على تزايد في المحلات اللازمة مع تواصل المطر الغزير.

إعلان رسمي

ورد تلغراف من الولاية الجليلية مؤرخاً في ٢ تموز سنة ٩٤ بأنه صار التعريف من جانب متصرفية قسطنطيني بأنه سوق القشلة الموجودة في قسطنطيني سيصير فتحه يوم الجمعة في ٢٠ تموز ويدوم مدة أسبوع وسوق البيراقه الموجود في كنغر سيفتح يوم الجمعة في ٤ أوغستوس ومقتضى إعلان الكيفية لمن يقتضي فينبغي إدراج وإملاء هذا الإعلان في جريدتكم. في ١٨ رجب سنة ٩٥ في ٥ تموز سنة ٩٤.

الكتب المشروحة أدناه يسأل عنها وكلاء ثمرات الفنون في الجهات وفي بيروت تطلب من إدارة مطبعة جمعية الفنون.

فرنك

٢٣ كتاب تكلمة رد المحتر على الدر المختار لصاحب الفضيلة الشيخ علاء الدين أفندي عابدين (مجلد ٢) بدون تجليد.

٢٠ الديوان الملكي لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب

٢٠ أطواق الذهب للزمخشري مع شرحه لصاحب المكرمة الشيخ يوسف أفندي الأسير.

١٠ كشف الإرب عن سر الأدب لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب.

غروش

١٠ البناء في علم الصرف

١٠ القانون الأساسي

خريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية

تشمل أكثر الممالك المحروسة العثمانية في أوروبا وآسيا بما فيه الفلاخ والبغدان والصرب والجبل الأسود وحدود دولة الروسية والنمسا والعجم واليونان تطلب من إدارة الثمرات ومن مطبعة الأركان في بيروت وثمانها فرنك واحد.

ديوان الوزير أبي الفتح البستي

إن ديوان الوزير أبي الفتح البستي مفرد فيما ذكر به من النكت الأدبية والجناسات يحتوي على ٨٥ صفحة بقطع الربع ثمنه فرنك ونصف يطلب من إدارة ثمرات الفنون في بيروت.

في مخزن كف الأحمر

إن ورق السيكارة كف الأحمر الحقيقي له كف صغير بجانب الكبير ولا يباع إلا في مخزن كف الأحمر. أوبين سوق الطويلة بيروت

(عبد القادر قباني)